المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان.

Small Project Based on Fine Arts and its impacts on production efficiency of productive families in Jazan region.

اعداد الباحثتان:

الباحث الرئيس: د. نهى عبد المحسن علي الخطيب-أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية –كلية التربية –جامعة جازان

Nalkhatib@jazanu.edu.sa El7or_el3een@yahoo.com

الباحث المشارك: ا.ولاء يحي جابر المالكي-قسم التربية الفنية –كلية التربية –جامعة جازان

Wala5almalki@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى تحديد أثر المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في زيادة الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان، والوقوف على أثر المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في إكساب الأسر المنتجة مفهوم المشروع الناشئ وتسهيل أمر البدء فيه، وكانت العينة المختارة من منتجات طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان. وتلخصت مشكلة البحث في أن هناك قصور في فهم مدى أهمية توظيف واستغلال قدرات المجتمع الجازاني عامة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية خاصة لتعزيز الكفاءة الإنتاجية بمنطقة جازان، وعليه أستند البحث الحالي على حقائق عن أهمية الفنون التشكيلية في المشروعات الصغيرة لتلك الفئة من المجتمع الجازاني، وتعزيز تلك الطاقات لتدعيم الجانب الاقتصادي بهدف التنمية المستدامة للمجتمع.

وهو ما يوضح أهمية البحث في التأكيد على العلاقة الايجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية ودورها في الحد من مشكلة البطالة، وتحفيز طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية على تسويق منتجاتهن الفنية والإفادة منها في دعم الاقتصاد في منطقة جازان. وتمثلت فروض البحث في:

أن المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية تسهم في تحسين القدرة الإنتاجية لطالبات قسم التربية الفنية، وأن هناك علاقة ايجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية وزيادة الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان، واتبع في البحث المنهج التحليلي المسحي حيث يعتمد على تحليل بعض الأعمال في المشاريع الصغيرة في الفنون التشكيلية ودراسة ميدانية لقياس مدى تأثيرها على الفئة المستهدفة، وزيارة عدد من الجهات المختصة بتسويق المنتجات التشكيلية ودعم الأسر المنتجة في منطقة جازان.

واسفرت نتائج البحث عن تحقق فرضي البحث وقبول صحتهما كما جاء في التحليل الاحصائي باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS، وذلك بحساب كل من:

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية والتكرارات للأداة المقدمة الى العينة المختارة، وبحساب نتائجها تم التحقق من صحة الفرضين بمقارنة إجابات عينة طالبات قسم التربية الفنية بإجابات مسؤولين مجال الاسر المنتجة ومدى التقارب الكبير في النتائج حول أهمية المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية ودورها في تحسين الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان.

من اهم توصيات البحث في ضوء ما جاء من نتائج تم التحقق منها: ضرورة اعداد الدراسات المسحية لقياس مدى فاعلية برامج توعية للطالبات الخريجات بقسم التربية الفنية والأقسام الأخرى بكلية التربية عن أهمية استثمار الطاقات الإيجابية لديهن في إقامة مشاريع صغيرة نابعة من مجال التخصص، والعمل على تسويق هذه المنتجات لتدعيم التنمية المستدامة بالمجتمع الجازاني.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الصغيرة -النمو الاقتصادي -الأسر المنتجة -الفنون التشكيلية.

Abstract

The aim of the this was is to determine the effect of small projects based on fine arts in increasing the production efficiency of productive families in the Jazan region. The study problem was summarized in that: there is a deficiency in understanding the extent of the importance of employing and exploiting the capabilities of the Jazan community in general and the students of the department of Art Education in the College of Education in particular to enhance the production efficiency in the Jazan region. The study sample was the products of the female students of the Art Education department, college of Education, Jazan University. SPSS was used for analyzing data. The study results indicated that: Small projects in fine arts contribute to improving the productive capacity of students of the Art Education Department; there is a positive relationship between small projects based on fine arts and increasing the productive efficiency of productive families in the Jazan region. The study came out with some recommendations such as: The need to a future study to measure the effectiveness of awareness programs for alumni in the department of Art Education and other departments of the College of Education on the importance of investing their positive energies in establishing small projects stemming from the field of specialization, and working on marketing these products to support the sustainable development of the Jazan community.

Key words: small projects- Economic growth- Productive families- Fine Arts.

مقدمة:

تعتبر المشاريع الصغيرة من أهم المجالات التي تقدم للدولة النهوض بالمستوى الاقتصادي والمعيشي، والعمل على تطوير التنمية الاقتصادية في البلاد, وتستحوذ هذه الفكرة على عقول الكثير من الشباب لبدأ المشاريع الصغيرة ، حيث أنها تسهم بشكل فعال في الحد من بطالة المجتمع "فقد اصبح أن في العصر الحالي لا يعتمد مستقبل الأمم على القوى العاملة فقط ، وانما يعتمد على قدرة هذه القوى على الابداع ، وذلك لقدرتهم على مواجهة المشكلات المتعلقة بقضايا التنمية الاقتصادية ، فالمجتمعات الحديثة لم تعد بحاجة الى زيادة العاملين ، وانما هي بحاجة الى العاملين المبدعين المنتجين . لأن الكم لا يمثل العنصر الحاسم في التقدم والازدهار، وانما النوع هو القوى المحركة والطاقة الدافعة للتنمية، ومعنى ذلك أن المجتمع بحاجة دائمة الى لأفراد مبدعين تتسم منتجاتهم بالنفعية والجودة وتقد المجتمع مرهون بوجودهم " (عبد الحميد، ص700) بتصرف. **ولمهنة المعلم دور هام في ترسيخ هذا المعنى لدى الطلاب والخريجين فان "أهداف جودة الاداء تتمثل بخلق ثقافة التطوير في الدراسة من خلال تنمية العلاقات المهنية بين المعلمين والطلاب، وتعود المعلمين علي جمع المعلومات حول طلبتهم وتحليلها وربط ما يدرسونه من أساليب تعليمية وبين تعلمهم ورصد اثار التغير**"(EIDesoki,2011).

. وعليه فهي من السبل الهامة لإعداد المشروعات الصغيرة ومصدر ثري للأفكار والميول والتعبير عن ثقافة الفرد في المجتمع. وتتمثل أيضا أهمية الفنون التشكيلية في إعطاء الفرد فرصة لدراسة التراث المحلي والاعتزاز به وفرصة للتعبير عن الذات وشغل أوقات الفراغ ونشر القيم الاجتماعية السليمة وتدعيم الجانب الاقتصادي.

"بدأت المشاريع الصغيرة والمتوسطة تستقطب اهتماما كبيرا من قبل الاقتصاديين في مختلف أنحاء العالم , بعدما تبين بوضوح دورها الرئيس التي أصبحت تلعبه في الرفع بالنشاط الفردي والجماعي والمستوى الاقتصادي, وقد كان لهذه المشاريع وانتشارها الواسع في العديد من دول العالم وعلى الأخص في الدول التي باتت تحقق قفزات مهمة في النمو الاقتصادي, وغيرها من الدول النامية تأثيرا ايجابيا في تحقيق نسب معقولة من التوازن الاقتصادي لعملية التنمية " (الونداوي، 2008) "،وتعرف الفنون التشكيلية بأنها نشاط تعبيري يزيد من الناتج المحلي الإجمالي , فهي تضخ أموالا إضافية إلى خزينة الدولة , وذلك بتنشيط السياحة والتجارة والصناعة وخفض نسب البطالة , بالإضافة إلى إيجاد قوى عاملة منتجة و يتحقق ذلك بخلق جيل جديد يتمتع بخيال إبداعي خصب, ونشر قيم المواطنة والديمقراطية وصنع القرار المشترك. " (joshua, 2002).

وهذا البحث بصدد تفعيل دور المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة بمنطقة جازان، وثم اختيار عينة البحث من طالبات (قسم التربية الفنية -كلية التربية) جامعة جازان.

مشكلة البحث:

على الرغم من ازدياد أهمية المشروعات الصغيرة المتمثلة في مجال الفنون التشكيلية، ووجود الكثير من الأفراد المنتجين والمبدعين في هذا المجال، إلا أن هناك قصور في فهم مدى أهمية توظيف واستغلال تلك القدرات لتعزيز الكفاءة الإنتاجية بمنطقة جازان، وعليه أستند البحث الحالي على حقائق عن أهمية الفنون التشكيلية في المشروعات الصغيرة لفئة من المجتمع الجازاني باختيار عينة من طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان، وتعزيز تلك الطاقات لتدعيم الجانب الاقتصادي والتنمية المستدامة في المجتمع الجازاني بالاستعانة بعدد من الجهات الداعمة للأسر المنتجة.

ومن هنا يمكن طرح تساؤل البحث الاتي:

هل للمشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية بمنطقة جازان من خلال الأسر المنتجة أثر على تدعيم الكفاءة الإنتاجية؟

فروض البحث:

-تسهم المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية في تحسين القدرة الإنتاجية لطالبات قسم التربية الفنية.

-هناك علاقة ايجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية وزيادة الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان.

أهداف البحث:

1-تحديد أثر المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في زيادة الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان.

2-الوقوف على أثر المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في إكساب الأسر المنتجة مفهوم المشروع الناشئ وتسهيل أمور البدء فيه.

3-تحديد المعوقات التي تحد من إقامة المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية للأسر المنتجة في منطقة جازان.

4-التوصل إلى تصور مقترح لدور المتخصصين في مجال الفن التشكيلي في مساعدة الأسر المنتجة على إقامة مشروعات صغيرة قائمة على الفنون التشكيلية تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية لديهم.

أهمية البحث:

1-التأكيد على أهمية المشاريع الصغيرة التي تعزز الاكتفاء الذاتي، وتمكين الشباب من القيام بعمل ناجح ومناسب لمن يملك حس الإبداع والابتكار.

2-التأكيد على دور الفنون التشكيلية باعتبارها وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي في منطقة جازان.

3-التأكيد على العلاقة الايجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية ودورها في الحد من مشكلة البطالة.

4-تحفيز طالبات قسم التربية الفنية على تسويق منتجاتهن الفنية والإفادة منها في دعم الاقتصاد في منطقة جازان.

حدود البحث:

1-الحدود المكانية: منطقة صبيا بمنطقة جازان.

2-الحدود الزمنية: عام 1441_ عام 1442.

3-الحدود الموضوعية: تشمل عينة البحث مجموعة مختارة من طالبات كلية التربية قسم التربية الفنية الخريجات والطالبات المنتظمات (العدد 20).

-عينة مختارة من المسؤولين عن دعم الأسر المنتجة بمنطقة جازان (العدد 15).

-زيارة الجهات المختصة بدعم الأسر المنتجة (جمعية الثقافة والفنون بجازان -مركز بناء الأسر المنتجة بجازان).

أداة البحث:

-استبانة قياس مدى أثر المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية وأثرها على تعزيز الاقتصاد بمنطقة جازان، مقدمة لعينة من طالبات (قسم التربية الفنية كلية التربية) جامعة جازان، مقدمة أيضا الى مسؤولين بمجال المشروعات الصغيرة بمركز جنى للأسر المنتجة في منطقة (أبو عريش) جازان، جمعية الثقافة والفنون بمنطقة جازان.

-عدد العينة (35 فردا) تشمل (20) طالبة بقسم التربية الفنية، (15) مسؤولا عن مجال المشروعات الصغيرة بمنطقة جازان.

*تم التحكيم لأداة البحث من قبل محكمات متخصصات بمجال التربية بكلية التربية جامعة جازان.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي المسحي حيث يعتمد على تحليل بعض الأعمال في المشاريع الصغيرة في الفنون التشكيلية ودراسة ميدانية لقياس مدى تأثيرها على الفئة المستهدفة، وزيارة عدد من الجهات المختصة بتسويق المنتجات التشكيلية ودعم الأسر المنتجة في منطقة جازان.

مصطلحات البحث:

-" المشروعات الصغيرة: هو مجهود يتم القيام به لإنشاء خدمة أو منتج أو نتيجة فريدة، ويمكن القول إن المشروع هو أداه أساسية لتحقيق الخطة الاستراتيجية للجهة للمنظمة" (رضوان، 2012، صفحة 8)

-"الأسر المنتجة: هي التي تتحمل سد جزء من احتياجاتها باعتمادها على مهارة بعض أفرادها في أنتاج ما تحتاجه وتزيد من دخلها المادي فيعود عليها عائدا ماديا وفيرا". (الشافعي، 2017)

"-الفنون التشكيلية: هو كل تشكيل يقوم به الفنان مستخدما خامة للوصول إلى أشكال معينة تحمل فكرا أو تجربة أو هدفا يريد الفنان أن يوصله إلى المتذوق أو للآخرين مترجما لفكر الفنان وعاكسا لذوقه ورؤيته في فترة زمنية معينة أو في مرحلة تاريخية معينة تعكس مستوى حضاري معين " (العتوم، 1427، صفحة 30)

- مفهوم الإبداع الفني: "إنتاج شيء ما بطريقة غير مألوفة، بطريقة جديدة ومفيدة للمجتمع ومن معوقاته التفكير النمطي السائد، فرض القيود من الآخرين، التسرع في الحكم على الأفكار، التقيد بالفكر المحدود ...وغيرها ")عبد السلام 2016 ص35 بتصرف)

الدراسات المرتبطة:

-1عبد الحميد: ايمان صلاح الدين :(2009)" تطوير البرامج الدراسية الجامعية في ضوء أنظمة الجودة التعليمية لإعداد سوق العمل بمخرجات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات العالمية "– بحث منشور بالملتقى العربي الرابع للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي –كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة –مصر:

أشارت الدراسة الى وجود قصور في أساليب وبرامج التعليم الجامعي بوصفها نمطية وغير مناسبة لمتطلبات سوق العمل والتحديات العالمية الحالية وفقدان التوافق بين المخرجات الجامعية ومتطلبات سوق العمل ، وهدفت الى الارتقاء بمستويات المخرجات التعليمية لرفع شأن التنمية الاقتصادية في المجتمع ، وهو ما يفيد البحث الحالي في التأكيد على معنى استغلال الطاقات

البشرية في المجتمع الجازاني من خلال تنمية المشايع الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية ومحاولة تدعيم طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية وتشجيعهم على الابداع وتنمية مهارات إقامة المشاريع الصغيرة .

-2الفليت: عودة جميل: "المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية- دراسة جغرافية." مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية مجلد١٩ العدد الثاني (٢٠١١):

"تناولت الدراسة المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية -دراسة جغرافية، ويتمحور هدفها حول المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية انطلاقا من دورها الهام في توفير فرص العمل لجميع الفئات الاجتماعية وخاصة الرياديين وتحقيق الدخل، ويضيف البحث الحالي استثمار المواهب من خلال المشاريع الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة في منطقة جازان من خلال بعض الجهات المختصة.

3-الغرايبة، أروى محمود: (٢٠١٨) "دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً": دراسة انثر وبيولوجية ميدانية لمحافظة عجلون. جامعة اليرموك، اربد، الأردن:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا في محافظة عجلون والقاء الضوء على ما حققته المرأة في التنمية الاقتصادية بإدارة المشروعات الصغيرة، البحث الحالي بصدد التأكيد على أن المشروعات الصغيرة لها أثر ودور فعال في توفير فرص عمل لعدد كبير من الشباب بمنطقة جازان وسيتم التحقق من ذلك بتحليل اعمال مختارة لمجموعة من طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان وإمكانية تسويق تلك المنتجات عبر الجهات الداعمة للأسر المنتجة.

4-أبو شنب: سامح عبد الكريم محمود (٢٠١٦) "دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلـتي البطالة والفقر: حالة الأردن" المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية-المجلد (١٢) العدد الثاني –جامعة آل البيت –الأردن:

هدفت الدراسة الى تقصّي دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر؛ من خلال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم مشروعاتها، وتوسيع انتشارها، وفي المملكة الأردنية الهاشمية على وجه الخصوص، وهو ما

يدعم البحث الحالي في أن المشاريع الصغيرة من أهم المجالات التي تقدم للدولة الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والمعيشي والعمل على تطوير التنمية الاقتصادية في المجتمع الجازاني.

الإطار النظري

المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية:

تسهم المشروعات الصغيرة بنسبة كبيرة من مجمل النشاط الاقتصادي في معظم الدول وتعتبر من أهم المجالات التي تقدم للدولة النهوض بالمستوى الاقتصادي والمعيشي، "حيث بلغت التطورات الاقتصادية العالمية مستوى عال في التحديات القصوى التي تواجه الأسواق العالمية وهو ما دفع المؤسسات والجهات المختصة الى تنمية العقول الاقتصادية التي هي من اهم مقومات الحياة الاجتماعية " (عبد الحميد ،سابق ص700)، وعليه ترى البحثتان أن الفنون التشكيلية بمجالاتها المختلفة أحد أهم المجالات في المشاريع الصغيرة لتمكين القدرات والمواهب الفنية لدى المجتمع الجازاني التي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية لديهم.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في ثلاثة محاور:

أولا -المشروعات الصغيرة.

ثانيا-الفنون التشكيلية.

ثالثا-الكفاءة الإنتاجية.

أولا -المشروعات الصغيرة:

تعد المشروعات الصغيرة من اهم المجالات التي تسهم بشكل فعال في تعزيز الاقتصاد المجتمعي وتفعيل دور كافة في المجتمع لذا لزم القاء الضوء على مفهوم المشاريع الصغيرة وانواعها كما يلي:

أ -ماهية المشروع الصغير:

"ما يزال تحديد مفهوم المشروع الصغير وفقاً للمعايير المستخدمة مثاراً للجدل، فليس هناك تعريف واضح ومحدد له. وتبين إحدى الدراسات الصادرة عن (الأونكتاد UNCTAD) هناك أكثر من 500 تعريف مختلف لتحديد حجم المشروع في نحو 75 دولة، فالتعبير الصغير الذي يصف المشروع الصغير يختلف وتندرج تحته عدد من المعايير المتعددة والتي تختلف من دولة إلى أخرى حسب المستوى الاقتصادي وعدد العاملين وطبيعة المشروع وغيرها " (الخثلان، 2010، صفحة 506)

" المشروع الصغير: هو مجهود يتم القيام به لإنشاء خدمة أو منتج أو نتيجة فريدة، ويمكن القول إن المشروع هو أداه أساسية لتحقيق الخطة الاستراتيجية للجهة المنظمة " (رضوان، 2012، صفحة 8)

ب- أهمية المشروعات الصغيرة:

"تتسم المشروعات الصغيرة بقدرة على تحقيق الانتماء للمؤسسة الصغيرة، فالعمل في المشروع الصغير يزيد من حب العمل والولاء والانتماء له بنسبة100% مقارنة بنحو 82 %عند العمل في مجال آخر، وتزداد ساعات العمل الأسبوعية به وبشكل طوعي وبها يزداد معدل العائد الأسبوعي، كما تبين عدم وجود علاقة بين العمل والأجر المدفوع في المشروع الصغير إذ يفضل العاملون العمل في المشروع الصغير بغض النظر عن مستوى الأجور فيه". (الخثلان، 2010، صفحة 507) .

ج-أنواع المشروعات بشكل عام:

"يمكن أن تنقسم المشروعات بشكل عام إلى أنواع مختلفة:

1-حسب الحجم: تنقسم المشروعات حسب الحجم إلى ثلاث مجموعات:

-المشروعات الكبيرة: مثل مشاريع الطيران وصناعة الفضاء، مشاريع أبنية، مشاريع القنوات المائية، مشاريع الغاز والبترول.

-المشروعات المتوسطة: مثل مشاريع بناء برج سكني، مشاريع استيراد وتصدير.

-المشروعات الصغيرة: مثل مشروع صناعة الطعام، مشروع صناعة المجوهرات، مشروع أعمال فنية متعددة.

2-حسب نوع النشاط: تنقسم وفقا لطبيعة النشاط إلى: النشاط الصناعي، المصرفي، التجاري، المالي، البناء والتشييد، خدمات النفط وغيرها.

3_حسب نوع الملكية: قد تعود ملكيتها للقطاع العام أو القطاع الخاص." (القحماني، 2011، صفحة 517)بتصرف.

د-خصائص ومزايا المشروعات الصغيرة:

هذا البحث بصدد التأكيد على أهمية المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في المجتمع الجازاني، لذا ترى الباحثتان أهمية القاء الضوء على خصائص المشروعات الصغيرة ومنها:

1/" الاستقلالية: يستمتع الفرد بحرية إدارة مشروعه الصغير وكيفية تمويله وتسويقه دون تحكم خارجي.

2/ فرصة تكوين ثورة مالية: ان كان الفرد يجيد فنون إدارة المشروع الصغير فسوف يحقق ثورة مالية أكبر، وستكون أضعاف ما كان يحصل عليه من جراء العمل لدى الآخرين أو من العمل في وظائف أخرى.

3/ خدمة المجتمع الذي يعيش فيه: أصحاب المشروعات الصغيرة يقومون بخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث أن لهم دور في تطور وتقدم هذا المجتمع، كما ان لهم دورا هاما في إنعاش الحالة الاقتصادية والتصدي لمشكلة البطالة في المجتمع

4/ مشروع العائلة: أنه يفيد الفرد أقاربه وجيرانه وربما زملائك الذين لا يتوفر لديهم الطموح ويصبحوا بعد فترة يعملون لديك وتوفر لأولادك مستقبل زاهر". (القحماني، 2011، صفحة 518)

- المشروعات الصغيرة المتمثلة في مجال الفنون التشكيلية: منها الرسم والتصوير وأسس التصميم والزخرفة والخزف والتشكيل المجسم والمنسوجات والطباعة والتصوير الفوتوغرافي وأشغال المعادن وأشغال الخشب وأشغال فنية بخامات متعددة، وسيتم التطرق لها في الجزء التحليلي لهذا البحث، عليه ترى الباحثتان أهمية القاء الضوء على مفهوم الفنون التشكيلية واهميتها للفرد والمجتمع.

ثانيا-الفنون التشكيلية.

أ-ماهية الفنون التشكيلية:

"هو كل تشكيل يقوم به الفنان مستخدما خامة للوصول إلى أشكال معينة تحمل فكرا أو تجربة أو هدفا يريد الفنان أن يوصله إلى المتذوق أو للآخرين مترجما لفكر الفنان وعاكسا لذوقه ورؤيته في فترة زمنية معينة أو في مرحلة تاريخية معينة تعكس مستوى حضاري معين." (العتوم، 1427، صفحة 30)

ب-أهمية الفن للفرد والمجتمع:

"تتضح أهمية الفن بصورة عامة إذا ما أدركنا الوظائف الأساسية التي يؤديها ومنها:

1-الفن وسيلة لدراسة التراث الحضاري وتذوقه:

في واقع الأمر أن الفنون بصفة عامة لها وظائف متعددة يستفيد منها كل من الفرد والمجتمع بل وتعد تراث وحضارة تناقلتها الأجيال وهي باقية حيث تنتهي تلك الأجيال فعلى سبيل المثال لم يستدل على الحضارة المصرية إلا من خلال فنون تلك الفترة في تاريخ مصر، وكذلك الحال بالنسبة للفنون الإسلامية والقبطية والرومانية وغيرها ومن ذلك ندرك أن الفن وسيلة لدراسة التراث الحضاري وتذوقه.

2-الفن وسيلة لأدراك وتأمل البيئة المحيطة بالفرد:

أنتاج العمل الفني يتطلب تفاعل الفنان مع ما يحيط به من مظاهر طبيعية أو غير طبيعية وحتى يستمر أنتاج العمل الفني الناتج عن هذا التفاعل يمر الفنان بمراحل عديدة من الإدراك والتأمل والفحص والمقارنة والربط بين المظاهر وبعضها لاستخلاص القوانين المنظمة لهذه العناصر كل

هذه المراحل تجعل من الفنان إنسان ذا طبيعة خاصة يرى في الأشياء المحيطة به مالا يراه الإنسان العادي وعلى ذلك فالفن وسيلة لأدراك وتأمل البيئة المحيطة بالفرد.

3-الفن وسيلة للتعبير عن النفس وتكامل الشخصية:

الفنون التشكيلية وسيلة للتعبير عن النفس أي أنه انعكاس لمشاعر الإنسان الداخلية، والإنسان دائما في حاجة إلى أن يعبر عن نفسه بصورة ممارسة أي نوع من أنواع الفنون كاتجاه مرغوب، ففي ذلك تدريب للفرد للسيطرة على مشاعره وانفعالاته وتوجيهها التوجيه السليم الذي يضفي على الشخصية بعض السمات المميزة مما يجعل الفرد شخص محبوب وبارز في المجتمع" (ريد، 2012،ص8).

4-الفن وسيلة لتأكيد القيم الاجتماعية السليمة:

"الفن دائما يرتبط بالخير والكمال، ففي ترتيب وتنسيق العناصر في العمل الفني دعوة إلى النظام والنظام قيمة اجتماعية مهمة، وسمة من سمات الشعوب المتحضرة، كما أن الفن دعوة إلى الحرية حيث يعبر الفنان عن الفكر بأسلوبه الخاص وبالخامة التي يراها، كما يدعو الفن إلى المشاركة والتي تتضح بمشاركة الفنان لمشاعر وأحاسيس وأفكار غيرة من الناس كما تتضح أيضا في مشاركة الناس للفنان عند رؤيتهم وتذوقهم لأعماله الفنية.

5-الفن وسيلة من أهم وسائل شغل أوقات الفراغ:

فهو إلى جانب دورة في بناء الشخصية المتكاملة المتأملة والمدركة لما يحيط بها من مظاهر طبيعية وغير طبيعية، فهو وسيلة لشغل وقت الفراغ الذي يعاني منه كثير من الشباب في الوقت الحالي، كما أنه بذلك يستطيع تحقيق هدفين في وقت واحد.

6-الفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي:

هناك علاقة كبيرة بين الفن والاقتصاد وهناك اهتماما أساسيا بالتصميم والمظهر العام لأي سلعة من السلع التي يحتاجها الإنسان، فأن الشكل والتصميم واللون لهذه السلعة يمثل جانبا أساسيا في قبول المشتري لها وعلى ذلك فالفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي وأهمية الفن في جوانب مختلفة ومتعددة، والممارسة الفنية لا تقتصر فقط على ذوي المواهب والقدرات الخاصة في الفن، فكل واحد منا لدية الاستعداد لممارسة الفن. "(ريد، 2012ص10).

ج-مجالات الفنون التشكيلية:

مجالات الفنون التشكيلية فروعها مختلفة ومتعددة منها:

1-الرسم: "إن عملية الرسم ليست بالأمر السهل فهي تحتاج الخبرة والدراسة، فلا بد للفنان الناجح من إن يحتوي عمله على القيم الفنية فهي الأساس الذي تعتمد علية مجالات التربية الفنية المختلفة.

2-الخزف: استخدم الفنان الخزف والفخار مند عصور قديمة لاستخدامات عديدة، ويجب التفريق هنا بين الفخار والخزف، حيث إن الأصل واحد وهو الصلصال، وهي عبارة عن مادة لينة سهلة التشكيل وهي توجد في أماكن معينة، ويمكن تشكيل الطينة من خلال عدة طرق منها طريقة الحبال والشرائح وطريقة الصب وطريقة التشكيل بعجلة الخزاف اليدوية أو الكهربائية.

3-أشغال معادن: للمعادن خصائص ومميزات تختلف في جوهرها عن الخامات الأخرى في مجال التربية الفنية، ومن أهم الأنواع المستخدمة في العمل الفني الحديد والألمنيوم والقصدير والنحاس الأحمر والنحاس الأبيض والأصفر الأكثر استخداما، وتتم عملية التشكيل بالمعادن بطرق مختلفة منها التشكيل بالطرق والثني وعمل الزوايا واللف والقص والتنعيم والتفصيل والتثقيب والتطعيم والحفر"(ريد، السابق,ص163).

4-أشغال خشب" :اهتم الإنسان بالأعمال الخشبية المختلفة وأستخدمها في صنع أدوات للمعيشة والاستخدام، وهناك أنواع مختلفة من الأخشاب الطبيعية أو الصناعية تحتاج في عملها للعديد من الأدوات المختلفة الخاصة بها.

5-أشغال فنية: أشغال فنية بخامات مختلفة الخامات البيئية كفروع الأشجار والأزهار والنباتات والصوف والجلود والأصداف، ويلاحظ أن هناك إمكانية كبيرة لهده المواد في العمل الفني وتؤدي دورا كبيرا في مجال التربية الفنية العملية. "(ريد، السابق,ص163)

في ضوء ذلك ترى الباحثتان أن الفنون التشكيلية المتعددة بأشكالها المختلفة تمثل مرتكزا للأسر المنتجة ودعما كبيرا لها، فهي أثراء للمشروعات الصغيرة ومنها قطاع الصناعات الحرفية التراثية السائد في المجتمع الجازاني لما يملك من طابع تراثي وجمالي ورمزي لمنطقة جازان.

وترى الباحثتان أن على معلم الفنون التشكيلية أن "يعمل على "تحسين عملية التعلم بما ينمى قدرات واتجاهات وميول الطلاب وزيادة معارفهم بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية (Rashid,2007) ".وهو ما يساعدهم فيما بعد على تنمية مهارات التفاعل المجتمعي بزيادة الإنتاجية لديهم .

ثالثا-الكفاءة الإنتاجية.

أ-تعريف الكفاءة الإنتاجية:

"يمكن تعريف الكفاءة الإنتاجية على أنها درجة نجاح المشروع، أو الصناعة، أو الاقتصاد القومي، أو أحد قطاعاته في استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة له في إنتاج السلع والخدمات التي يتخصص في إنتاجها."(موسى,1969، ص233).

ب-مفهوم الكفاءة الإنتاجية:

تعتبر الكفاءة الإنتاجية من المعايير الإنتاجية الأكثر شمولا واستخداما في مجالي التخطيط والرقابة، وتعرف بأنها: العلاقة القائمة بين الناتج والتكاليف المترتبة نتيجة الحصول عليه، وفقا لهدا التعريف يمكننا التميز بين نوعين من الكفاءة الإنتاجية:

1-الكفاءة الإنتاجية العامة للمشروع وبموجبها تتم مقارنة جملة الإيرادات والنشاطات التي يمارسها المشروع، والتي يعبر عنها بشكل مخرجات مع جملة النفقات اللازمة للحصول على هده المخرجات المتمثلة بالموارد البشرية والمادية والطبيعية، التي يستخدمها المشروع أثناء ممارسته لنشاطه الإنتاجي والتي تشكل ما نسميه بالمدخلات.

2-الكفاءة الإنتاجية النوعية التي تعبر عن العلاقة القائمة بين المخرجات ونوع واحد فقط من المدخلات. (نعيم,1990، ص196).

ج-ماهية الأسر المنتجة:

"الأسر المنتجة: هي التي تتحمل سد جزء من احتياجاتها باعتمادها على مهارة بعض أفرادها في أنتاج ما تحتاجه وتزيد من دخلها المادي فيعود عليها عائدا ماديا وفيرا". (الشافعي، 2017)

د-انتاج مشروع المنزل (المشاريع الصغيرة أو متناهية الصغر):

-"تعريف المشروع من المنزل: مشروع المنزل يتعلق بالنشاط الإنتاجي الذي يزاول بالمنزل ويخضع للأنظمة في الدولة والتي تقوم بتنظيم عمله من خلال أنظمة أو قرارات وتحدد فيه هوية صاحب النشاط الإنتاجي ونوع النشاط الذي يزاوله، ويتم قيده في سجل الوزارة المعنية التي ترعاه وهي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أو وزارة التجارة والاستثمار.

كما يكمن الفرق بين مشروع الأسر المنتجة والمشروع من المنزل كون الأخير له مقومات العمل التجاري ومن أهمها الاستمرارية والقدرة على المنافسة". (مركز المعلومات والدراسات ,2017)

ومن جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية دعم مشاريع الأسر المنتجة:

"تعمل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على تنفيذ برنامج دعم مشاريع الأسر المنتجة من خلال وكالة الضمان الاجتماعي التي تقوم بدراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه، وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر والتي تحتاج للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة القادرة على العمل والإنتاج". (مركز المعلومات والدراسات ،مرجع سابق,2017).

هـ - معوقات نمو قطاع الأسر المنتجة في المملكة:

"كشفت نتائج مسح ميداني أجراه مجلس الغرف السعودية عن عدة معوقات قد تواجه مشروعات الأسر المنتجة وانطلاقها نحو آفاق أرحب من العمل في المملكة وتحول دون اضطلاعها بدورها الاقتصادي المأمول والعطاء. ومن أهم نتائج المسح الميداني ما يلي: -

١. قلة وجود أنظمة ولوائح لترخيص عمل الأسر المنتجة.
٢. صعوبة وجود جهة مرجعية وغياب الجهات التدريبية المتخصصة.
٣. قلة وجود آليات وجهات لتمويل ورعاية الأسر المنتجة.
٤. ضعف آليات التسويق إلى جانب عدم توفر أماكن محددة لمزاولة النشاط.
٥. قصور الدور الإعلامي حيال هموم وقضايا الأسر المنتجة ".(مرجع سابق،2017).

و-صعوبات قد تواجه طلاب الفنون التشكيلية لإدارة مشاريعهم الصغيرة:

1-"إهمال أهمية الفن التعبيرية: وذلك بالتركيز على أهمية الدقة والمطابقة للمطلوب حيث يُمكن للتقليد أن يكون شيئاً جيداً إذا تمت إضافتها للمادة بطريقة مناسبة، إلّا أن الحرية في التعبير هو الامر الأهم.

2-تقييد الحرية: مما يؤدي ذلك إلى جعلهم يتجنبون المخاطرة بالقيام بشيء جديد، وبالتالي إعادة القيام بما قاموا بتعلُّمه سابقاُ.

3-القيام بتقديم اقتراحات بدلاً من السؤال عن آراء الطلاب: مما يجعل الطلاب أقل اعتماداً على أنفسهم، وأكثر اعتماداً على غيرهم." (Marvin،2016).

وسيتم التطرق في الجانب الميداني للبحث الى الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثتان لبعض فاعليات كلية التربية للكشف عن مدى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والمقابلات مع الطالبات وعضوات هيئة التدريس لاستطلاع آرائهم حول هذا الجانب ومدى الإفادة منه في تحسين الكفاءة الإنتاجية بمنطقة جازان.

الجانب الميداني

اشتمل الجانب الميداني للبحث على محورين رئيسيين تمثلا في الاتي:

أولا: محور الزيارات الميدانية: اشتمل على: 1-زيارة لبعض الفاعليات الخاصة بعرض المنتجات الخاصة بطالبات كلية التربية بجامعة جازان من الأقسام المختلفة فيها، والتأكيد على المنتجات الخاصة بمجال الفن التشكيلي وعقد لقاءات مع الطالبات وعضوات هيئة التدريس بأسلوب المقابلات الشخصية من قبل الباحثتين لمناقشة أهمية المشروعات الصغيرة وأثرها على تدعيم الجانب الاقتصادي.

2-زيارة الجهات الداعمة للأسر المنتجة ومناقشة امكانية تسويق منتجات الطالبات بكلية التربية والية التسويق وطرق الدعم، حيث تمت زيارة كلا من مركز جنى لدعم السر المنتجة في محافظة (أبو عريش) – جازان، أيضا زيارة جمعية الثقافة والفنون بجازان.

3-عرض أداة البحث على عينة مختارة من طالبات قسم التربية الفنية (20) طالبة وعينة من مسؤولي الأماكن التي تم زيارتها (15) مسؤولا، اشتملت الأداة استبانة تحتوي على (15) عبارة للمقارنة بين مدى استجابات العينات لمحتوى الاستبانة كما سياتي لاحقا في مناقشة نتائج البحث.

ثانيا: الجانب التحليلي: ويشمل 1-تحليل لبعض اعمال الطالبات في أمثلة متعددة لمجالات الفن التشكيلي التي تعتبر بمثابة مشاريع صغيرة مبتدئة وربط مدى أهميتها بالاستخدامات العامة في المجتمع الجازاني.

2-عرض لبعض النماذج الناجحة للمشاريع الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية لبعض الطالبات من قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان.

أولا: (الزيارات الميدانية):

تم عقد لقاءات ميدانية بعينات مختارة من طالبات قسم التربية الفنية وأقسام أخرى وعدد من أساتذة الفن التشكيلي لاستطلاع الآراء حول موضوع البحث "المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في منطقة جازان " وتحليل هذه الآراء ومدى تقبلها لفكرة البحث.

أ-زيارة فاعلية (اناملي سر تفوقي):

قامت الباحثتان بزيارة ميدانية لفعالية بعنوان (أناملي سر تفوقي) وذلك يوم الثلاثاء الموافق (1441/1/18هـ) في تمام الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا بساحة مبنى (5) بكلية التربية، وتمت الإجراءات التالية:

١. حضور
الفعالية والاطلاع على مجموعة الأعمال لمختلف مجالات الفنون التشكيلية.
٢. اجراء
المقابلات مع طالبات كلية التربية من أقسام مختلفة (قسم التربية الفنية، قسم رياض الأطفال، قسم تربية خاصة، قسم المحاسبة).
٣. اجراء
مقابلات وتبادل الآراء مع أساتذة كلية التربية (أساتذة الفن التشكيلي).
٤. وضع
لائحة من الأسئلة تتضمن:

- هل تعتقد
أن مجال الفنون التشكيلية مشروع صغير ناجح؟
- هل تمتلك
أعمال فنية تحتاج إلى تسويق؟
- هل سبق
وفكرت بفتح مشروع صغير واحترت كيف تبدأ؟
- هل تمتلك
مشروع صغير؟
- هل لديك
علم إن هناك جهات داعمة لأصحاب المشاريع الصغيرة بمنطقة جازان؟
- هل
واجهت معوقات تعيق بدء مشروعك الخاص؟

ومن خلال ملاحظة الباحثتان لإجابات الحضور اتضح مدى تفاعلهم واستعدادهم الى دعم فكرة المشروعات الصغيرة وأهميتها بالنسبة لدعم الجانب الاقتصادي للأسر المنتجة بمنطقة جازان، وانه إذا ما تم دعم هذه المشروعات من قبل الجهات المختصة، فأن ذلك سيساعد على النهوض باقتصاد مزدهر يعود على الفرد والمجتمع بالنفع الكثير.

شكل رقم (1)
جانب من الزيارة الميدانية لفعالية (أناملي سر تفوقي) في كلية التربية.

ب-زيارة بازار الأسر المنتجة بكلية التربية جامعة جازان:
قامت الباحثتان بزيارة ميدانية لفاعلية (بازار الأسر المنتجة) يوم الأربعاء والخميس الموافق (9-10 /3/ 1441) في مبنى (5) بكلية التربية واشتملت الزيارة على مقابلات مع طالبات الأقسام المختلفة بكلية التربية لتحقيق عدة اهداف منها:
١التعرف على المجالات المختلفة للمشاريع الصغيرة والخدمات التي تقدمها الأسر المنتجة وكيف تقوم بالتسويق للمنتجات المعروضة.
٢مقابلة مجموعة من الأسر المنتجة المشاركة بعرض مشروعها الصغير الناشئ من المجتمع الجازاني واشتمل البازار على مجموعة من المجالات المختلفة من المشروعات الصغيرة مثل (الحرف المنزلية، المأكولات الغذائية، الأعمال الفنية، النباتات الطبيعية، التصوير الفوتوغرافي، وغيرها ...)
٣لاحظت الباحثتان أن هذا البازار يبرهن على قدرة المرأة السعودية على الإنتاج والابتكار وانخراطها في سوق العمل مما سينعكس على زيادة دخلها الاقتصادي في مجالات عدة في الحياة.

شكل رقم (2)
جانب من الزيارة الميدانية (بزار الأسر المنتجة) بكلية التربية .

ج-زيارة بعض الجهات الداعمة للأسر المنتجة بمنطقة جازان:

١جمعية الثقافة والفنون بجازان : من خلال زيارة الباحثتان للجهات الداعمة للأسر المنتجة في منطقة جازان للتحقق من صحة فرضيات البحث اتضح إن هناك دعم كبير للفنانين والفنانات التشكيلين من قبل "جمعية الثقافة والفنون بمنطقة جازان" فهي تقدم مؤخرا سلسة من المعارض الفردية والجماعية تدعم فيها شباب المجتمع الجازاني ليكون للفن التشكيلي بصمة واضحة ومشرفة للمنطقة ولأبنائها، وقد تم التعاون مع هذه الجهة في تعبئة ونشر أداة البحث (بالأسلوب الالكتروني) للتأكيد على أهمية المشروعات الصغيرة في مجال الفنون التشكيلية وتم التحقق من صحة الإجابات كما سياتي لاحقا بنتائج هذا البحث.

2-زيارة مركز جنى لدعم الأسر المنتجة: قامت الباحثتان بزيارة "مركز جنى" في محافظة (أبو عريش) بمنطقة جازان بتاريخ 17-3-1442هـ ، حيث يقدم المركز برامج داعمة للأسر المنتجة بالتعاون مع مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي للتمويل التنموي، يقدم هذا المركز خدمات القروض الحسنة للسيدات لإنشاء مشاريع تجارية تضمن لهن تحسين دخلهن المادي لتصبح اكثر تأثيرا في المجتمع ، وتم الاتفاق مع المسؤولات بالمركز على التفعيل الفعلي لأنشطة المركز مع

كلية التربية وأنه على استعداد لمقابلة الطالبات في قسم التربية الفنية والأقسام الأخرى للاطلاع على أفكار مشاريعهن وتقديم الدعم المستحق لهن ، وسيتم تنفيذ ذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1442هـ بعد أخذ موافقة الجهات المختصة .

ثانيا: الجانب التحليلي:

ويشمل هذا الجانب على تحليل لمختارات من اعمال الطالبات في مختلف مجالات الفن التشكيلي والتي تصلح لأن تصبح مشروعات صغيرة فيما بعد.

كذلك يحتوي هذا الجانب على القاء الضوء على بعض النماذج الناجحة لمشروعات صغيرة من اعمال الطالبات نجحت في الوصول الى أرقى المستويات في المجتمع من حيث الاقبال عليها واقتنائها من قبل سمو نائب أمير منطقة جازان حفظهم الله.

أ-أهمية الفنون التشكيلية في اقامة المشروعات الصغيرة واستخداماتها في المجتمع الجازاني (جانب تحليلي لأعمال الطالبات):

صورة العمل	مجال العمل	أهميته للمجتمع الجازاني.
	(شكل رقم 3) عمل فني أشغال خشب	المشغولات الخشبية كعمل فني تتميز بتنوع تصاميمها وأشكالها،والأساليب الحرفية المتنوعة فيها وتتسم بالتقاليد الفنية التي تمثل ما تركه لنا الأجداد من رموز معبرة عن الموروث الثقافي لمنطقة جازان.
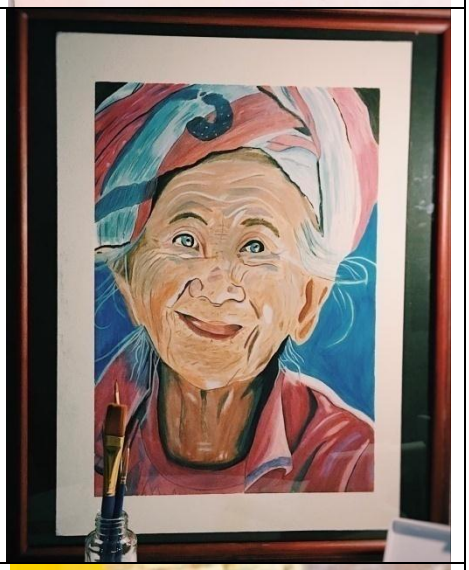	) شكل رقم 4(عمل فني مجال الرسم	حرصت معظم الطالبات على تسجيل المشاعر المتمثلة في الوجوه لشخصيات مستوحاة من المجتمع الجازاني تتسم بالأصالة والصدق في التعبير ، وهو ما لاقى استحسانا كبيرا من قبل الجمهور المتلقي واقبالا ملحوظا على مثل تلك الاعمال التي تشعرهم بالهوية والانتماء لمجتمعهم الذي يعيشون فيه.
	(شكل رقم 5) مجال الخزف.	عرفت هذه الحرفة عن طريق الوراثة جيلا بعد جيل، وكثر استخدامها في الأواني الخزفية التراثية لمنطقة جازان، وتستخدم منذ عصور قديمة الى يومنا الحالي في العديد من المنازل والدور الشعبية كوسيلة للاعتزاز بالتراث الجازاني ونقله عبر الأجيال.

	(شكل رقم 6) مجال الأشغال البيئية.	يعد مجال الأشغال البيئية محورا ثريا للإبداع، واكتساب الخبرات وتنمية القدرات المتمثلة في اعمال خيال الطالبة باستخدام خامات غير تقليدية من البيئة وإعادة تدويرها في شكل عمل فني مبتكر، وقد لوحظ التفاعل الكبير من قبل الجمهور المتلقي مع هذا المجال من الفنون لغرابته وسهولة تنفيذه في وقت واحد.
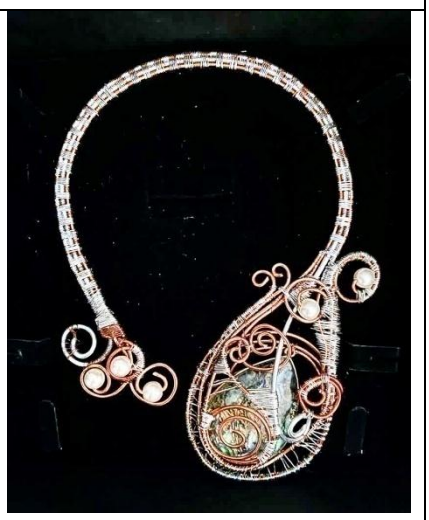	(شكل رقم 7) مجال المعادن.	المشغولات المعدنية تشكل أهمية كبيرة فهي تزين مكاتبنا ومنازلنا، وتستخدم في صنع المجوهرات واللوحات المعدنية، كما تحتوي متاحف ومعارض جازان على الكثير منها. كما ان للمرأة الجازانية دورا كبيرا في تصميم وتنفيذ كثيرا من المشغولات الجميلة والتي لا تخلو من عبق التراث الجازاني الأصيل.
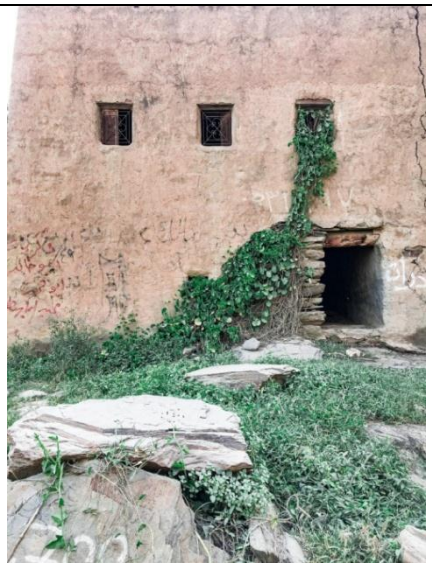	(شكل رقم 8) مجال التصوير الفوتوغرافي.	يعتبر مجال التصوير الفوتوغرافي أحد المجالات الهامة للتعريف بمنطقة جازان بالشكل والطريقة التي تليق بها، فهي تمتاز بطبيعة خلابة وتراث عريق يلهم كثيرا من المبدعين لالتقاط صورا احترافية تثري الحركة الإبداعية في الفن التشكيلي في منطقة جازان، وتقام العديد من المسابقات الفنية في هذا المجال لتشجيع الفنانين على انتاج مميز يحظى بقبول جماهيري كبير.

	)شكل رقم 9) مجال الأشغال الفنية.	الأشغال الفنية (مشغولات الجلد)، تربط الفرد بتراث الأجداد والآباء من الناحية الجمالية والوظيفية، وتستخدم في صنع الحقائب، الحلي، لوحات جلدية. وتستخدم بعض الرموز التراثية للتأكيد على هوية هذه العمال وحفاظا عليها من الاندثار.
	(شكل رقم 10) مجال التصميم الزخرفي.	يعد مجال التصميم الزخرفي من أكثر المجالات الفنية تعبيرا عن التراث وحفاظا عليه، حيث نجده أساسا لجميع المجالات الأخرى والصناعات المختلفة للحلي او الملابس او السجاد. وغيرها. ونلاحظه أيضا يثري بجمال تكويناته المباني والمساجد والجداريات الزخرفية، وهو لا شك أحد المجالات الهامة في اثراء المشروعات الصغيرة.
	(شكل رقم 11) مجال النسيج.	استخدمت المنسوجات بكثرة في منطقة جازان على اعتبار انها حرفة يدوية توارثها الأجيال في منطقة جازان لاحتياجهم لها، ثم تطورت من النسيج اليدوي الى النسيج الآلي، ولكن لازالت تلقى استحسانا واقبالا واحتياجا من قبل المجتمع لتنوع جمالياتها الفنية وخاماتها وملامسها وسبل استخدامها.

*ملاحظة: تعود ملكية الأعمال التي تم تحليلها من قبل الباحثتان لطالبات كلية التربية قسم التربية الفنية، وتم تصوير الأعمال في المعرض الفني (جنودنا البواسل بريشة فنان) الذي نظمته كلية التربية لشطر الطالبات في الفترة من(20-1440/7/21). وحصلت فيه الباحثة (ولاء جابر المالكي) وهي أحد المشاركات بالمعرض وجميع المشاركات على شهادة شكر وتقدير مقدمة من سعادة عميد كلية التربية بجامعة جازان، تشجيعا على المساهمة الفعالة منهن في نجاح المعرض.

ب-نماذج من مشروعات فنية ناجحة وصلت لأرقى المستويات مؤخرا في المجتمع الجازاني: تم اختيار مجموعة لوحات فنية للاقتناء من قبل نائب سمو امير منطقة جازان محمد بن عبد العزيز حفظهم الله لمجموعة من المشاركات في معرض ذكرى البيعة السادسة المقام بالشارع الثقافي بالكورنيش الشمالي بمنطقة جازان. وذلك في يوم الأربعاء الموافق(1442/4/3هـ):

1-العمل الأول يمثل عمل فني جلالة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود رحمه الله، نفذ من قبل مجموعة من طالبات قسم التربية الفنية بالمستوى السادس بإشراف من الباحثة (د نهى الخطيب) عام 1441هـ، تم تنفيذه بمجال الفنون والاشغال البيئية باستخدام خامات متنوعة (أزرار ملابس، خيوط صوف، حليات ملابس، كسر زجاج، بلاستيك، اسلاك معادن) بمقاس 70 ×100سم، وقد لاقت اعجابا جماهيريا كبيرا لدقة تنفيذها وتنوع خاماتها وحداثة الفكرة.

شكل رقم (12)

صورة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله –خامات مختلفة على خشب -70×100سم.

2-العمل الثاني يمثل عمل فني لجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وهو من تنفيذ طالبة بالمستوى السابع بقسم التربية الفنية تم تنفيذه بأسلوب الرسم على قماش بألوان مائية، لاقى استحسانا جماهيريا كبيرا.

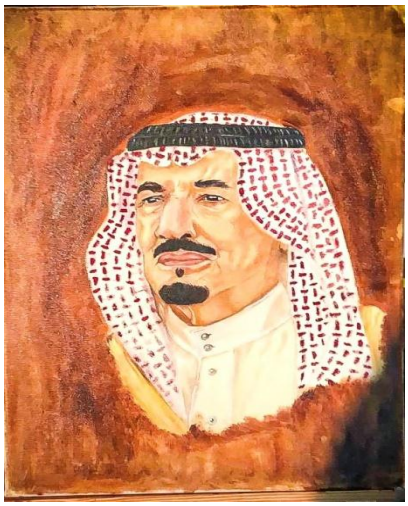

شكل رقم (13)

عمل فني بورتريه جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز –ألوان مائية على قماش 50×70سم

3-يمثل العمل الثالث عمل فني من تنفيذ احدى الفنانات التشكيليات بمنطقة جازان يحتوي على صورة لسمو الأمير محمد بن سلمان وعناصر زخرفية تراثية في خلفية العمل.

شكل رقم (14)

عمل فني بورتريه سمو الأمير محمد بن سلمان –أكريلك على كانفاس 50×70سم

ومن خلال الزيارة الميدانية لمعرض ذكرى البيعة السادسة صدرت بعض التوجيهات الكريمة من قبل سمو نائب أمير منطقة جازان بشأن توجيه الجهات الحكومية لاقتناء الأعمال الفنية والمنتجات الحرفية الوطنية في مقراتها، مما يمثل دعما للإنتاج الوطني، والتأكيد على أهمية الفنون التشكيلية والعمل اليدوي وهو ما يدل على الكثير من معاني الدعم للفن والثقافة السعودية. كما يأتي ذلك دعما لأهداف البحث الحالي الرئيسية في تدعيم المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية ودورها الهام والفعال في تحسين الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة بمنطقة جازان وارتقائها بالمستوى الثقافي والاقتصادي لكافة افراد المجتمع.

وفيما يلي تستعرض الباحثتان نتائج البحث الحالي بناء على ما تم التوصل اليه من ملاحظات وتوزيع الاستبيانات على عينات مختارة من طالبات قسم التربية الفنية والجهات المختصة بدعم الاسر المنتجة للتأكيد على أهمية المشروعات الصغيرة ودورها الفعال في تحسين الكفاءة الإنتاجية للأسر المنتجة بمنطقة جازان.

تحليل نتائج البحث

توزيع أفراد عينة البحث: تم التوزيع بحسب التخصص كما يوضح الجدول (١)

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الوصف	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التخصص	طالبات قسم التربية الفنية	20	57.142٪	1
	الأسر المنتجة	15	٪42.85	2
المجموع		35	٪100	

ويوضح الجدول(١)، أن نسبة طالبات قسم التربية الفنية ٥٧.١٤٢٪ بواقع عدد٢٠ طالبة، وترتيبها الأول، وأن نسبة الأسر المنتجة قد بلغت ٤٢.٨٥٪، بواقع عدد ١٥ أسرة منتجة، وترتيبها الثاني، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

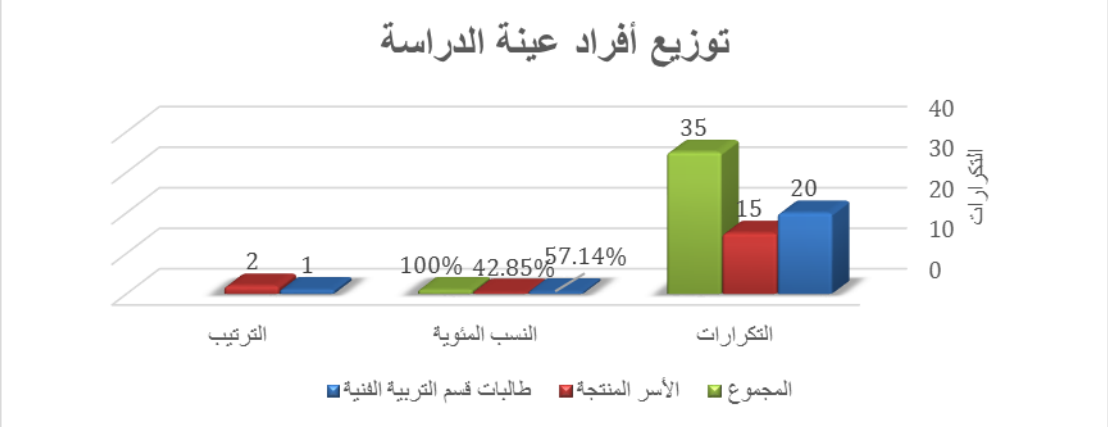

تصحيح الاستبانة

وزعت الاستجابات على هذا النحو:

الاستجابة (أوافق بشدة) حصلت على ٥ درجات

الاستجابة(أوافق) حصلت على ٤ درجات.

الاستجابة (محايد) حصلت على ٣ درجات.

الاستجابة (لا أوافق) حصلت على ٢درجتين.

الاستجابة (لا أوافق بشدة) حصلت على درجة واحدة.

لذلك فإن الدرجة الكلية للاستبانة تساوي(٧٥) درجة، والدرجة الدنيا تساوي(١٥) درجة.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS، وذلك لحساب ما يلي:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- النسب المئوية.
- التكرارات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الاول وتفسيره:

ينص الفرض الأول علي أنه" توجد علاقة إيجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والكفاءة الانتاجية من وجهة نظر طالبات قسم التربية الفنية بجامعة جازان، **وللتحقق من ذلك الفرض تم معالجة البيانات احصائيًا وفق المنهج الوصفي، ووفق تقديرات مقياس ليكرث الخماسي، كما يوضح الجدول التالي:**

جدول (٢)

فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	٪	٪	٪	٪	٪				
تساهم المشروعات الصغيرة في النهوض بالمستوى الاقتصادي لمنطقة جازان	13	7	0	0	0	4.6500	0.48936	6	الموافقة بشدة
	٪65	٪35	٪0	٪0	٪0				
تعزز المشروعات الصغيرة الاكتفاء الذاتي لدى الأسر المنتجة	11	9	0	0	0	4.5500	0.51042	8	الموافقة بشدة
	٪55	٪45	٪0	٪0	٪0				
تعتبر الفنون التشكيلية وسيلة هامة لتدعيم الجانب الاقتصادي للأسر المنتجة	12	8	0	0	0	4.6000	0.50262	7	الموافقة بشدة
	٪60	٪40	٪0	٪0	٪0				
توفر المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية فرص عمل لجميع فئات المجتمع الجازاني	11	9	0	0	0	4.5500	0.51042	8	الموافقة بشدة
	٪55	٪45	٪0	٪0	٪0				
تساعد المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في تمكين خريجات قسم التربية الفنية اجتماعيا واقتصاديا.	13	7	0	0	0	4.6500	0.48936	6	الموافقة بشدة
	٪65	٪35	٪0	٪0	٪0				

اعتقد ان للفنون التشكيلية مجال واسع للتسويق	11	9	0	0	0	4.5500	0.51042	8	الموافقة بشدة
	٪55	٪45	٪0	٪0	٪0				
توجد معوقات تحد من اقامة مشروعات صغيرة للأسر المنتجة قائمة على الفنون التشكيلية	12	8	0	0	0	4.6000	0.50262	7	الموافقة بشدة
	٪60	٪40	٪0	٪0	٪0				
توجد جهات داعمة للمشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية	14	6	0	0	0	4.7000	0.47016	5	الموافقة بشدة
	٪70	٪30	٪0	٪0	٪0				
يتوقف نجاح المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية على الدعم المؤسسي	13	6	1	0	0	4.6000	0.59824	7	الموافقة بشدة
	٪65	٪30	٪5	٪0	٪0				
هناك قصور في فهم مدى اهمية استغلال المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية لتعزيز الكفاءة الانتاجية	12	8	0	0	0	4.6000	0.50262	7	الموافقة بشدة
	٪60	٪40	٪0	٪0	٪0				
تعتبر المشروعات الصغيرة القائمة على الكفاءة الانتاجية ذات قيمة نفعية وجمالية	14	5	1	0	0	4.6500	0.58714	6	الموافقة بشدة
	٪70	٪25	٪5	٪0	٪0				
يساعد تطوير المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والاهتمام بها على تعزيز الكفاءة الانتاجية بمنطقة جازان.	18	2	0	0	0	4.9000	0.30779	2	الموافقة بشدة
	٪90	٪10	٪0	٪0	٪0				
تفضل الاسر المنتجة العمل في المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية عن العمل في المشروعات الكبرى	17	3	0	0	0	4.8500	0.36635	3	الموافقة بشدة
	٪85	٪15	٪0	٪0	٪0				
تساهم المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في بناء زاهر للأسر المنتجة	19	1	0	0	0	4.9500	0.22361	1	الموافقة بشدة
	٪95	٪5	٪0	٪0	٪0				
تساعد ثقافة وتراث المجتمع الجازاني الاسر المنتجة على اقامة المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية.	15	5	0	0	0	4.7500	0.44426	4	الموافقة بشدة
	٪75	٪25	٪0	٪0	٪0				
المتوسط المرجح						4.6766			الموافقة بشدة

وباستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- الفقرة رقم(١٤) والتي تنص على" تساهم المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في بناء زاهر للأسر المنتجة" جاءت في الترتيب الأول بين فقرات الاستبيان، بأعلى متوسط، وقيمته (٤.٩٥٠٠).
- الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "يساعد تطوير المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والاهتمام بها على تعزيز الكفاءة الانتاجية بمنطقة جازان" فجاءت في الترتيب الثاني بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته (٤.٩٠٠٠).
- الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "تفضل الأسر المنتجة العمل في المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية عن العمل في المشروعات الكبرى" جاءت في الترتيب الثالث بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٨٥٠٠).
- الفقرة رقم(١٥) والتي تنص على " تساعد ثقافة وتراث المجتمع الجازاني الاسر المنتجة على اقامة المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية" جاءت في الترتيب الرابع بين فقرات الاستبيان بمتوسط قيمته(٤.٧٥٠٠).
- الفقرة رقم(٨) والتي تنص على " توجد جهات داعمة للمشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية " جاءت في الترتيب الخامس بين فقرات الاستبيان بمتوسط قيمته(٤.٧٠٠٠).
- الفقرات رقم (١–٥–١١) جاءت في الترتيب السادس بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٦٨٠٠).
- الفقرات رقم(٣–٧–٩–١٠) جاءت في الترتيب السابع بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٦٠٠٠).

- الفقرات رقم(٢-٤-٦) جاءت في الترتيب الثامن بين فقرات الاستبيان بمتوسط قيمته(٤.٥٥٠٠).
- جاء المتوسط المرجع للاستبانة ككل، وقيمته(٤.٦٧٦٦) والذي يمثله ميزان تقديرات مقياس ليكرث الخماسي.

لذلك يتم قبول الفرض الأول، والذي ينص علي" توجد علاقة إيجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والكفاءة الانتاجية من وجهة نظر طالبات قسم التربية الفنية بجامعة جازان " ويمكن تفسير ذلك لعدة أسباب، منها:

- معقولية الفرض من حيث إمكانية قياس مدى تحققه عن طريق بنود أداة البحث (الاستبانة) المقدمة الى عينة من طالبات قسم التربية القنية (٢٠) طالبة بهدف الكشف عن مدى تحقيق استجابة إيجابية للطالبات حول هذه البنود التي اشتملت على عبارات تقيس مدى فاعلية المشروعات الصغيرة في الفنون التشكيلية وأثرها على تحسين الكفاءة الإنتاجية للمجتمع الجازاني، حيث تم التأكد من موافقة اغلب الطالبات لما جاء ببنود أداة البحث.
- تم قياس صحة الفرض الأول لوضوح عبارات الاستبانة وسهولة فهمها بالنسبة للطالبات حيث لم يذكر وجود عبارات غامضة او تحتمل التأويل، وهو ما يؤكد صدق الأداة وتحقيقها للغرض المطلوب وهو التحقق من صحة الفرض الأول كما جاء في فقرة مناقشة النتائج.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني علي" توجد علاقة إيجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والكفاءة الانتاجية من وجهة نظر الأسر المنتجة، **وللتحقق من ذلك الفرض تم معالجة البيانات احصائيًا وفق المنهج الوصفي، ووفق تقديرات مقياس ليكرث الخماسي، كما يوضح الجدول التالي:**

جدول (٣)

فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	٪	٪	٪	٪	٪				
تساهم المشروعات الصغيرة في النهوض بالمستوى الاقتصادي لمنطقة جازان	11	4	0	0	0	0.45774	4.7333	3	الموافقة بشدة
	٪73.3	٪26	٪0	٪0	٪0				
تعزز المشروعات الصغيرة الاكتفاء الذاتي لدى الأسر المنتجة	12	3	0	0	0	.0.41404	4.8000	2	الموافقة بشدة
	٪80	٪20	٪0	٪0	٪0				
تعتبر الفنون التشكيلية وسيلة هامة لتدعيم الجانب الاقتصادي للأسر المنتجة	13	2	0	0	0	0.35187	4.8667	1	الموافقة بشدة
	٪86.7	٪13.3	٪0	٪0	٪0				
توفر المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية فرص عمل لجميع فئات المجتمع الجازاني	12	3	0	0	0	0.41404	4.8000	2	الموافقة بشدة
	٪80	٪20	٪0	٪0	٪0				
تساعد المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في	12	3	0	0	0	0.41404	4.8000	2	الموافقة بشدة
	٪80	٪20	٪0	٪0	٪0				

تمكين خريجات قسم التربية الفنية اجتماعيا واقتصاديا.									
اعتقد ان للفنون التشكيلية مجال واسع للتسويق	9	6	0	0	0	0.50709	4.6000	5	الموافقة بشدة
	٪60	٪40	٪0	٪0	٪0				
توجد معوقات تحد من اقامة مشروعات صغيرة للأسر المنتجة قائمة على الفنون التشكيلية	6	9	0	0	0	0.50709	4.4000	8	الموافقة بشدة
	٪40	٪60	٪0	٪0	٪0				
توجد جهات داعمة للمشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية	8	7	0	0	0	0.51640	4.5333	6	الموافقة بشدة
	٪53.3	٪46.7	٪0	٪0	٪0				
يتوقف نجاح المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية على الدعم المؤسسي	8	7	1	0	0	0.51640	4.5333	6	الموافقة بشدة
	٪53.3	٪46.7	٪5	٪0	٪0				
هناك قصور في فهم مدى اهمية استغلال المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية لتعزيز الكفاءة الانتاجية	10	5	0	0	0	0.48795	4.6667	4	الموافقة بشدة
	٪66.7	٪33.3	٪0	٪0	٪0				
تعتبر المشروعات الصغيرة القائمة على الكفاءة الانتاجية ذات قيمة نفعية وجمالية	10	5	1	0	0	0.48795	4.6667	4	الموافقة بشدة
	٪66.7	٪33.3	٪5	٪0	٪0				
يساعد تطوير المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والاهتمام بها على تعزيز الكفاءة الانتاجية بمنطقة جازان.	12	3	0	0	0	0.41404	4.8000	2	الموافقة بشدة
	٪80	٪20	٪0	٪0	٪0				
تفضل الاسر المنتجة العمل في المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية عن العمل في المشروعات الكبرى	9	6	0	0	0	0.50709	4.6000	5	الموافقة بشدة
	٪60	٪40	٪0	٪0	٪0				
تساهم المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية في بناء زاهر للأسر المنتجة	10	5	0	0	0	0.48795	4.6667	4	الموافقة بشدة
	٪66.7	٪33.3	٪0	٪0	٪0				
تساعد ثقافة وتراث المجتمع الجازاني الاسر المنتجة على اقامة المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية.	8	6	1	0	0	0.63994	4.4667	7	الموافقة بشدة
	٪53.3	٪40	٪6.7	٪0	٪0				
المتوسط المرجح							4.6622		الموافقة بشدة

وباستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- الفقرة رقم(٣) والتي تنص على " تعتبر الفنون التشكيلية وسيلة هامة لتدعيم الجانب الاقتصادي للأسر المنتجة " جاءت في الترتيب الأول بين فقرات الاستبيان بأعلى متوسط، وقيمته(٤.٨٦٦٧).
- الفقرات رقم(٢-٤-٥-١٢) جاءت في الترتيب الثاني بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٨٠٠٠).
- الفقرة رقم(١) والتي تنص على " تساهم المشروعات الصغيرة في النهوض بالمستوى الاقتصادي لمنطقة جازان " جاءت في الترتيب الثالث بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٧٣٣٣).
- الفقرات رقم(١٠-١١-١٤) جاءت في الترتيب الرابع بين فقرات الاستبيان بمتوسط قيمته(٤.٦٦٦٧).
- الفقرتان رقم(٦-١٣) جاءت في الترتيب الخامس بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٦٠٠٠).
- الفقرتان رقم(٨-٩) جاءت في الترتيب السادس بين فقرات الاستبيان، بمتوسط قيمته(٤.٥٣٣٣).
- الفقرة رقم(١٥) والتي تنص على " تساعد ثقافة وتراث المجتمع الجازاني الاسر المنتجة على اقامة المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية." جاءت في الترتيب السابع بين فقرات الاستبيان بمتوسط قيمته(٤.٤٦٦٧).

- الفقرة رقم(٧) والتي تنص على " توجد معوقات تحد من اقامة مشروعات صغيرة للأسر المنتجة قائمة على الفنون التشكيلية" جاءت في الترتيب الثامن بين فقرات الاستبيان بمتوسط قيمته(٤.٤٠٠٠).
- جاء المتوسط المرجع للاستبانة ككل، وقيمته(٤.٦٦٤٤١) والذي يمثله ميزان تقديرات مقياس ليكرث الخماسي.

لذلك يتم قبول الفرض الثاني، والذي ينص علي" توجد علاقة إيجابية بين المشروعات الصغيرة القائمة على الفنون التشكيلية والكفاءة الانتاجية من وجهة نظر الأسر المنتجة " ويمكن تفسير ذلك لعدة أسباب، منها:

-تم التحقق من صحة الفرض الثاني لما ترتب من زيارة الباحثتان لجهات داعمة بالفعل للأسر المنتجة بمنطقة جازان وذلك بزيارة واستطلاع راي عبر أداة البحث لمسؤولين عن الاسر المنتجة بمركز جنى بمنطقة (أبو عريش) بجازان، وجمعية الثقافة والفنون بجازان، حيث تم التحقق من تقارب الاستجابات المحفزة الى مدى أهمية المشروعات الصغيرة وأثرها على تحسين الكفاءة الإنتاجية بمنطقة جازان.

-تم التحقق من مدى أهمية هذه الجهات المختصة لتدعيم الأسر المنتجة والتأكد من التفاعل المجتمعي معها مما يتيح فرصة هامة للطالبات بقسم التربية الفنية والأقسام الأخرى بالبدء في مشروعات صغيرة في مجال التخصص مستقبلا وبالتالي الحد من مشكلات البطالة.

توصيات البحث:

في ضوء ما تحقق من نتائج لهذا البحث توصي الباحثتان بما يلي:

١. الاهتمام بالإعداد المهني للطالبات الخريجات ومن هن في المستوى السابع والثامن بكافة أقسام كلية التربية بجامعة جازان، بتشجيعهن على تطوير قدراتهم وتفاعلهم المجتمعي بتبني مشروعاتهن الصغيرة في مجال التخصص والعمل على انجاحها وتمويلها.
٢. الاهتمام بتنمية المهارات التسويقية للطالبات بكلية التربية وكيفية التعامل مع الجماهير وتنمية مهارات التواصل مع الاخرين.
٣. عقد دورات تدريبية لطالبات كلية التربية عن مهارات التسويق وشغل أوقات الفراغ واستغلال الطاقات الإبداعية وإدارة المشروعات الصغيرة ...، غيرها.
٤. تشجيع البحث العلمي في اتجاه فاعلية إدارة المشروعات الصغيرة وإمكانية تسويقها، وتعريف الطالبات الخريجات بالجهات المختصة لتدعيم الاسر المنتجة لقياس أثر هذا التفاعل والتواصل بينهم.

المراجع:

أ-المراجع العربية:

1- العتوم : منذر سالم (1427). مدخل للتذوق والنقد الفني. تأليف منذر سالم العتوم، مدخل للتذوق والنقد الفني . جازان دار الصميعي

2-الختلان: خالد بن عبدالله (2010). قياس كفاءة المشروعات الصغيرة الممولة من صندوق التنمية والتشغيل في الاردن. دار المنظومة.

3-القحماني: مها حسن الحسن (2011). الادوات والاجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الادائية والانتاجية. دار المنظومة.

4-حزوري: نعيم (1990) -التخطيط والرقابة في المشروع، مديرية الكتب والمطبوعات-حلب سوريا.

5- رضوان :محمود عبد الفتاح (2012). ادارة المشروعات . مجموعة العربية للتدريب والنشر –مكتبة الملك فهد الوطنية الرقمية .

6-عبد السلام: مندور (2016). تنمية مهارات التفكير. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية. مكتبة كلية التربية، جامعة جازان.

7-موسى، أحمد رشاد، (1969). " اقتصاديات المشروع الصناعي" الجزء الأول، دار النهضة العربية.

8-هربرت ريد. (2012). الفن والمجتمع.. مكتبة كلية التربية.جامعة جازان.

ب-البحوث والمقالات المنشورة:

1-أبو شنب: سامح عبد الكريم محمود (2016) "دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلـتي البطالة والفقر: حالة الأردن" المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية-المجلد (12) العدد الثاني –جامعة آل البيت –الأردن

2-الونداوي :نشأت مجيد حسن - (2008). أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها في العراق- العدد 6 -مجلة جامعة كربلاء-العراق.

-3الفليت: عودة جميل: (2011)"المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية-دراسة جغرافية." مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية مجلد19 العدد الثاني.

-4الغرايبة، أروى محمود: (2018) "دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً": دراسة انثر وبيولوجية ميدانية لمحافظة عجلون. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

5-عبد الحميد ايمان صلاح الدين (2009)، تطوير البرامج الدراسية الجامعية في ضوء أنظمة الجودة التعليمية لإعداد سوق العمل بمخرجات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات العالمية –بحث منشور بالملتقى العربي الرابع للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي –كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة –مصر.

6-joshua, g. (2002) مركز دراسات الفنون. مركز دراسات الفنون والسياسه الثقافية20 ,

ج-المراجع الأجنبية:

1- ElDesoki, Eid (2011). The future of teacher and education. Cairo Egypt: the modern university office.

2- Rashid, Rashid (2007). Teaching performance quality standards for science teachers in general education in the light of education dimensions. The nineteenth Scientific Conference "develop education curricula in the light of the quality standards" during the period from 667, Ain Shams University, Ain Shams, Egypt. 2007.

د-المواقع الالكترونية:

1--اماني الشافعي. (2017). تعريف الاسر النتجة. تاريخ الاسترداد 31 8, 2017، من تعريف الاسر المنتجة: الموقع الرسمي الخاص بالدكتورة اماني الشافعي.www.kenanaonline.com

2-غرفة الشرقية، مركز المعلومات والدراسات، (2017) www.chamber.org.sa.

3-Marvin Bartle (24-4-2016), "Eleven Classroom Creativity Killers Retrieved 20-4-2019. Edited www.goshen.edu,‹-"